كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

# الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية لدى المتعافين من الإدمان

إعداد الباحثة
أسماء السيد عبد الحميد
للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص صحة نفسية وارشاد نفسي
**إشراف**
**أ.د/محمد إبراهيم عيد(رحمه الله)**
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية–جامعة عين شمس

**أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان**
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق
كليه التربية _ جامعه عين شمس

**د/ أشرف محمد عبد الحليم**
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية _ جامعة عين شمس

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

**المستخلص**

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس المساندة الاجتماعية لدى المتعافين من الإدمان وقد طبق المقياس المساندة الاجتماعية على عينة قوامها (١٠٧) متعافي من الإدمان، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد: بعد مساندة الأسرة، وبعد مساندة الاصدقاء، وبعد مساندة الفريق العلاجي.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20 ، و جدول (١) لمعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية للتحقق من صدق المقياس وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس.

وأسفرت النتائج على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق على العينة المعنية بالدراسة.

## Abstract

The study aimed to prepare a scale of supportive support, after the support of friends, after the support of friends, and after the support of support.

The analysis was carried out by extracting the general analysis from the confirmatory general analysis using the AMOS20 program, table (1) for the standard regression coefficients, measurement errors, the critical ratio, and the level of significance for the saturation of each item on the social support scale from the scale validity and the split half method from the stability of the scale.

The results revealed a good degree of validity, stability, susceptibility to savings, and susceptibility to economic development in the study.

**مقدمة**

إن تلقى الفرد الأشكال المختلفة من المساندة الاجتماعية ومن مصادر مختلفة يشكل لدى الفرد وجهه نظر مختلفة للحياة تسهم في توافقه النفسي وأن الحياة ذات قيمة ويشعر بجودة تلك الحياة والسعادة فيها فشعور الأفراد بالمساندة الاجتماعية من الآخرين تجعل منها مصدرا للحفاظ على صحته النفسية والعقلية (على عبد السلام على ،٢٠٠٥) أن المساندة الاجتماعية تقوم بمهمة حماية الشخص لذاته وزيادة الإحساس بفاعليته، بل أنه يتلقى المساندة الاجتماعية من شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، ولاشك أن هذه المساندة تؤدى دورا فى تجاوز أي أزمة قد تواجه(محمد حسن غانم ،٢٠٠٢) فالمساندة الاجتماعية تنمى أنماط التفاعل الاجتماعي الإيجابي من الأصدقاء وتزيل أي نوعية من الخلافات يمكن أن تقع عليهم وتحافظ على مقومات الصداقة والمودة من التفكك والانهيار، وتنمى مشاعر المشاركة الفعالة مع الأخرين وبالتالي يمكن أن تشبع حاجات الانتماء مع البيئة المحيطة بالفرد (على عبد السلام على ،٢٠٠٥) كما أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمى اليها كالأسرة والأصدقاء والزملاء تقوم بدور كبير فى خفض الأثار السلبية للمشكلات، والاضطرابات الانفعالية والنفسية، من خلال إدراك الفرد الذى لدية

علاقات اجتماعية متبادلة مع الأخرين، وأن هذه العلاقات تسير به نحو السواء ، وليصبح أفضل فى الصحة النفسية من الآخرين ،وأن هذه العلاقات تسير به نحو السواء، وليصبح أفضل في الصحة النفسية من الآخرين الذين يفتقدوا لهذه العلاقات( عبد الرحمن العيسوى،٢٠٠٥) وتعد المساندة الاجتماعية من أهم المقومات التي تساعد الفرد بصفه عامه على البناء النفسي ومواجهه المشكلات بالنسبة للفرد والمساندة الاجتماعية لها دور هام جداً سواء كانت المساندة من قبل الأسرة أو من قبل الأصدقاء والأقارب فالمساندة تلعب دور رئيسي في تكوين الشخصية سواء بالإيجاب أو بالسلب فالمساندة الإيجابية تجعل دائماً من الشخص أن يكون مبدع وله دور رئيسي في المجتمع والمساندة السلبية

من قبل أصدقاء السوء مثلاً قد تجعل من الفرد مجرم وقد تجعل منه مدمن منحرف فإن المساندة الاجتماعية لها دور كبير فى دعم الأفراد وبناء المجتمع ككل .

## مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل يمكن إعداد مقياس يهدف إلى قياس المساندة الاجتماعية لدى المتعافين من الإدمان يتمتع بخصائص سيكومترية من صدق وثبات، وذلك لمحاولة تجنب التأثيرات التي من الممكن أن تأثر على تعافيهم نتيجة زيادة أو قلة المساندة الاجتماعية؟

## ثانياً أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس المساندة الاجتماعية لدى المتعافين من الإدمان يتمتع بالخصائص السيكومترية من الصدق والثبات يمكن الباحثين والأخصائيين من إمكانية تطبيقه في الدراسات النفسية والتربوية لتقديم الخدمات والبرامج الإرشادية التي تتناول المساندة الاجتماعية لدى المتعافين من الإدمان .

## ثالثاً أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية فيما يلى:

### ١. الأهمية النظرية

القاء الضوء على أحد المفاهيم النفسية الهامة وهو مفهوم المساندة الاجتماعية لما لها من أثر ايجابي وأهمية كبيرة لدى المدمن المتعافي وأفراد المجتمع بصفة عامة حيث أن المساندة لها دور كبير في تكون الشخصية الاجتماعية أما أن تشكل مواطن صالح للمجتمع أو تشكل مواطن غير صالح.

**٢. الأهمية التطبيقية**

بناء وإعداد أداه لقياس المساندة الاجتماعية تتميز بالصدق والثبات لدى المتعافين من الإدمان تساعد الباحثين فى إجراء البحوث النفسية والتربوية لقياسها وتحسينها بتحديد الخدمات النفسية والإرشادية المناسبة لهم.

**رابعاً مصطلحات الدراسة**

**تحدد الدراسة بالمصطلحات التالية**

١. المساندة الاجتماعية (social support)

وتعرفها شاهندة محمد (٢٠٢١، ١٧٨) هي التي يتلقاها الفرد تؤثر في كيفية إدراك الفرد لإحداث الحياة وخاصة التي يواجه فيها ضغوط معينة، وبالتالي تؤدى دوراً مهماً في خفض مستوى المعاناة النفسية الناتجة عن هذه الأحداث الضاغطة.

**التعريف الاجرائي للمساندة الاجتماعية**

هي كل ما يستند عليه الفرد اجتماعياً من خلال مجموعة الأفراد المحيطين به سواء أكان داخل الأسرة او المجتمع وكل ما يقدمونه له من دعم نفسى وعاطفي وانساني احيانا مما يكون سبب من أسباب السير فى طريق النجاح والتغلب على الصعوبات المحيطة به وان عدم تقديم الدعم والاساءة قد يعرض الفرد الى الانحراف عن المجموعة والشعور بالوحدة وقد يؤدى الى تناول بعض المخدرات التي تشعره بالقوة في بعض الأحيان .

**٢. المدمن المتعافي**

عرفه أيمن إسماعيل يعقوب (٢٠١٢، ٩) هو ذلك الفرد الذي إعتاد الإدمان على نوع من أنواع المخدرات وتم علاجه والتعافي منه.

**التعريف الإجرائي للمدمن المتعافي**

المدمن المتعافي هو الشخص الذي تعود على تناول عقار معين ثم خضع لبرنامج علاجي للتعافي.

**دراسات سابقة وفروض دراسة**

**١- دراسة خالد عوض (٢٠٢٢)**

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى المساندة الاجتماعية النفسية ومستوى الصلابة النفسية، والعلاقة بينهما، ومعرفة مدى اختلاف مستوى كل منها باختلاف متغير؛ (العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي) لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا في محافظة الوسطى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهدافها طور مقياسان كأداتين للدراسة (مقياس المساندة الاجتماعية النفسية، ومقياس الصلابة النفسية)، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما، طبقا على عينة متيسرة مكونة من (١٢٣) من المتعافين من فيروس كورونا في محافظة الوسطى، وبعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية النفسية جاء بمستوى متوسط، ومستوى الصلابة النفسية بمستوى مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجة المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ووجود فروق في المساندة الاجتماعية النفسية تعزى لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ووجود فروق في الصلابة النفسية تعزى لمتغيري العمر، والمستوى التعليمي لدى المتعافين من فيروس كورونا، وفى ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج إرشادية تستهدف المتعافين من فيروس كورونا، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية لهم .

**٢-دراسة هشام فتحي محمد (٢٠١٢)**

هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق بين الأطفال المكفوفين منخفضي ومرتفعي كل من(أحداث الحياة الضاغطة ، فاعلية الذات ، المساندة الاجتماعية ) في الشعور بالوحدة النفسية

،ودراسة الدور الوسيط الذى يمكن أن تلعبه فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية في العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المكفوفين ، وكذلك إمكانية التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية من خلال أحداث الحياة الضاغطة وفاعلية الذات والشعور بالوحدة النفسية وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة المكفوفين ، وكذلك إمكانية التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية من خلال أحداث الحياة الضاغطة وفاعلية الذات والشعور بالوحدة النفسية وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الطلاب المكفوفين منخفضي ومرتفعي فاعلية الذات على مقياس الشعور بالوحدة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية لصالح منخفضي فاعلية الذات) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الطلاب المكفوفين منخفضي ومرتفعي المساندة الاجتماعية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح الطلاب الذين يتلقون مساندة اجتماعية أكبر من الأسرة والأصدقاء وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب الطلاب المكفوفين منخفضين ومرتفعي أحداث الحياة الضاغطة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح الطلاب مرتفعي أحداث الحياة الضاغطة دلالة الدور الوسيط غير المباشر الذى تلعبه كل من فاعلية الذات ،والمساندة الاجتماعية فى العلاقة بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالوحدة النفسية لدى الكفيف إمكانية التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية بالشعور بالوحدة النفسية باستخدام كل من (أحداث الحياة الضاغطة وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية) لدى الطلاب المكفوفين.

**٣-دراسة Baoshan Zhan (2015)**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الارتباطات بين صفات أنواع مختلفة من العلاقات في المدرسة والدعم الاجتماعي والشعور بالوحدة في مرحلة المراهقة. باستخدام عينة (N = 1674) من الطلاب المراهقين الذين تم اختيارهم عشوائيا من المدارس المتوسطة، وجدنا أن وحدة الأولاد تأثرت بصفات الجنس الآخر والعلاقات بين المعلم والطالب والعلاقات المثلية، في حين أن وحدة الفتيات تأثرت فقط بالعلاقات المثلية بالإضافة إلى ذلك، توسط الدعم الاجتماعي في العلاقة بين العلاقات المثلية والعلاقات بين المعلم والطالب والشعور بالوحدة. علاوة على ذلك، أظهرت

نوعية العلاقات المثلية ارتباطا أقوى بوحدة الأولاد مقارنة بالفتيات. وأخيرا، أظهرت نوعية العلاقات المثلية أقوى ارتباط بوحدة الأولاد مقارنة بالعلاقات بين الجنسين والعلاقات بين المعلم والطالب. تتم مناقشة هذه النتائج لإلقاء الضوء على الآليات الممكنة التي يمكن من خلالها للعلاقات الشخصية العلاقات الشخصية على الشعور بالوحدة. في البحث المستقبلي، يجب فحص العلاقات السببية والعوامل المؤثرة الأخرى على الشعور بالوحدة.

**٤-دراسة عبد الله مطلق ناصر (٢٠٢٢)**

هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، والتحقق من الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من ١٠٨ من المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية بدولة الكويت، واعتمد الباحث على مقياس جودة الحياة إعداد منظمة الصحة العالمية تعريب بشرى إسماعيل ٢٠٠٨، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد إسماعيل الهلول، وعون محيسن (٢٠١٣). كشفت النتائج عما يلي: ١-يوجد ارتباط دال إحصائيا بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية. ٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة والمساندة الاجتماعية.

**٥-دراسة نورا أحمد حسين عبد الرحمن (٢٠٢٠)**

هدفت الدراسة إلى بيان المساندة الاجتماعية لدى الأطفال. وانقسم البحث على عدد من النقاط، تناولت الأولى مفهوم المساندة الاجتماعية. وبينت الثانية أهمية دور المساندة الاجتماعية. وأبرزت الثالثة دور المساندة الاجتماعية مع المرضى، فهي تلعب دوراً هاماً في التصدي للشعور بالعجز. وكشفت الرابعة عن أبعاد المساندة الاجتماعية، ومنها المساندة الذاتية، والمساندة الاجتماعية، والمساندة المادية. وأظهرت الخامسة المساندة الاجتماعية، ومنها المصدر

غير الرسمي، والرسمي. واشتملت السادسة على النماذج الرئيسية لتفسير الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية، وفيها النموذج الأول نموذج الأثر الرئيسي للمساندة، والنموذج الثاني نموذج الأثر الواقي المخفف من الضغط. وتركزت السابعة على وظائف المساندة الاجتماعية، وتشمل وظائف مساندة الصحة، ووظائف تخفيف الضغط وتشمل التقييم المعرفي. كُتب هذا المستخلص من قِبل المنظومة ٢٠٢٢

**٦-دراسة شاهندة محمد محمد (٢٠٢١)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدي مرضي السكري، هذا بالإضافة إلى التحقق من الفروق في المساندة الاجتماعية والاكتئاب تبعا لمتغير النوع (ذكور-إناث). وبلغ عدد المشاركين في البحث (٨٠) من مرضي السكري، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٣٠) عام. ولجمع البيانات، تم إعداد مقياسي المساندة الاجتماعية والاكتئاب، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدي مرضي السكري، كما أسفر البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا في المساندة الاجتماعية والاكتئاب في ضوء متغير النوع لصالح عينة الإناث.

**٧-دراسة عويد سلطان مشعان العنزى (٢٠١١)**

هدفت الدراسة إلى بيان علاقة المساندة الاجتماعية بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين وغير المتعاطين في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (١٢١٧) بواقع (٥٥٣) من الطلبة، و(٢٩٦) من الطالبات و(٣٦) من المتعاطين. وأظهرت الدراسة بأنه توجه علاقة سالبة بين المساندة الاجتماعية والعصابية الاكتئاب والعدوانية بينما توجد علاقة موجبة بين العصابية الاكتئاب والعدوانية. كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق جوهرية بين الإناث والذكور في المساندة الاجتماعية. ولكن توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العصابية والعدوانية والاكتئاب، ونجد أن متوسط درجات العصابية والاكتئاب باتجاه الإناث،

والعدوانية باتجاه الذكور. وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتعاطين وغير المتعاطين في المساندة الاجتماعية والعصابية والاكتئاب باتجاه المتعاطين. كما لا توجد فروق جوهرية بين المتعاطين وغير المتعاطين في العدوانية.

**٨-دراسة Hosienpoor & Ranjdoost (2013)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي لدى طلبة وطالبات السنة الثالثة للمرحلة الثانوية فى مدينة طهران ،وتكونت عينة الدراسة من(٢١٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي المعد من قبل الباحثين الذى اشتمل على مجالات أربعة هى الصدق والتسامح والمسئولية تجاه الأخرين والتودد للآخرين، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي ، كما ظهر فرق دال إحصائياً لمتغير التخصص وذلك لصالح طلبة العلوم الطبيعية مقارنة مع طلبة العلوم الإنسانية فى بعد المسئولية .

**سادساً الإجراءات المنهجية لمقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة من المتعافين من الإدمان**

**منهج الدراسة**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف للمشكلة أو القضية بدقة، واستخدام أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات، واستخراج استنتاجات، وعرضها في صورة رقمية أو نوعية."

**عينة الدراسة:**

لقد بذلت الباحثة مجهوداً كبيراً لبث الثقة لدى أفراد العينة، وطمأنتهم بأن أي معلومات يتم الحصول عليها عن حياتهم الخاصة، ستكون سرية، ولن يتم الكشف عنها لأي شخص مهما كان، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي. لذلك تكونت العينة من (١٠٧) فرد من

المتعافين من إدمان المخدرات مما استطاعت الباحثة التواصل معهم والموافقة على تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة وكانت هذه العينة تتكون من ( ٦٦ من الذكور ، ٤١ من الإناث) بمتوسط عمرى قدره (٣٧.٥٤ )و انحراف معياري (٨.٦٤ ) بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات و مقاييس الدراسة وكذلك التحقق من فروض الدراسة.

**مبررات إعداد مقياس لمقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة من المتعافين من الإدمان**

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية استخلصت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت المتعافين من الإدمان بصفه خاصة المساندة الاجتماعية، على الرغم من أنهم في أوج الاحتياج لمثل هذه الدراسات لتحسين المساندة الاجتماعية لديهم ، وأن هناك ضرورة تقتضي تصميم مقياساً للمساندة الاجتماعية تتناسب من تلك الفئة من المتعافين من الإدمان.

وفيما يلى عرض لهذه الأداة بشيء من التفصيل على النحو التالي:

**١-مقياس المساندة الاجتماعية (إعداد: الباحثة).**

**أ- الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس الى قياس المساندة الاجتماعية لدى المتعافين من إدمان المخدرات.

**ب-خطوات إعداد المقياس:**

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

- التعريفات المختلفة للمساندة الاجتماعية.
- الدراسات السابقة – العربية والأجنبية – المتعلقة بموضوع المساندة الاجتماعية.

- الأطر النظرية المختلفة للمساندة الاجتماعية.

- الاعتماد على عدد من المقاييس السابقة التي قاست المساندة الاجتماعية مثل مقاييس : مقياس المساندة الاجتماعية إعداد السمادوني(١٩٩٧)، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد قدور بن عباد هوارية (٢٠١٤) ، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد مروان عبد الله دياب (٢٠٠٦) واستناداً الى كل هذه المصادر ، تم تصميم مقياس الدراسة – مقياس المساندة الاجتماعية.

**ج- وصف المقياس**

تكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هي:

- بعد مساندة الأسرة وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنها الدعم والتشجيع الذى يتلقاه الفرد من أفراد أسرته ويتكون من (١٠ عبارات) .

- بعد مساندة الأصدقاء وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه الدعم والتشجيع الذى يتلقاه الفرد من خلال أصدقائه ويتكون من (١٠ عبارات) .

- بعد مساندة الفريق العلاجي وتعرفه الباحثة إجرائيا على أنه المساعدة الطبية التي يقدمها الفريق الطبي للفرد ويتكون من (١٠ عبارات).

وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة.
- أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.

- أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.
- أن تراعى المستوى التعليمي والثقافي والبيئي لأفراد العينة.

**د- تصحيح المقياس:**

تم وضع أمام كل مفردة مقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً)، ويضع الفرد علامة (√) فى الخانة التي تتوافق معه. حيث يعطى الفرد ثلاث درجات إذا اختار البديل" دائماً " ودرجتين إذا اختار البديل "أحياناً"، ودرجة واحدة إذا اختار البديل "نادراً" بالنسبة للمفردات الإيجابية و العكس بالنسبة للمفردات السلبية، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٣٠-٩٠ ، وكل زيادة في الدرجة تدل على ارتفاع في مستوى المساندة الاجتماعية .

**هـ- الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية:**

**الصدق:**

تم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية على عينة قوامها(١٠٧) فرد من المتعافين من إدمان المخدرات لحساب صدق وثبات المقياس ، و ذلك على النحو التالي:

**مؤشرات صدق البنية لمقياس المساندة الاجتماعية:**

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس المساندة الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، و جدول (١) لمعاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية :

**جدول (١ ) تشبعات مفردات أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية باستخدام التحليل**

## العاملي التوكيدي

| البعد | المفردة | الوزن الانحداري المعياري | الوزن الانحداري | خطأ القياس | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مساندة | ١٠ | ٠.٥٧ | ٠.٩٦ | ٠.٢٢ | ٤.٣١ | ٠.٠١ |
| | ٩ | ٠.٥٣ | ١.٠٧ | ٠.٢٦ | ٤.١٤ | ٠.٠١ |
| | ٨ | ٠.٤٩ | ٠.٩ | ٠.٢٣ | ٣.٩٣ | ٠.٠١ |
| | ٧ | ٠.٦٨ | ١.٣٩ | ٠.٢٩ | ٤.٧٨ | ٠.٠١ |
| | ٦ | ٠.٦٩ | ١.٢٩ | ٠.٢٧ | ٤.٨٢ | ٠.٠١ |
| | ٥ | ٠.٧٦ | ١.٤ | ٠.٢٨ | ٥.٠٣ | ٠.٠١ |
| | ٤ | ٠.٨٤ | ١.٥٦ | ٠.٣ | ٥.٢٦ | ٠.٠١ |
| | ٣ | ٠.٧١ | ١.٣٢ | ٠.٢٧ | ٤.٨٨ | ٠.٠١ |
| | ٢ | ٠.٤٥ | ٠.٩٤ | ٠.٢٥ | ٣.٧٢ | ٠.٠١ |
| | ١ | ٠.٥ | ١ | – | – | – |
| مساندة | ٢٠ | ٠.٧٩ | ١.٣٩ | ٠.٢١ | ٦.٥٧ | ٠.٠١ |
| | ١٩ | ٠.٦١ | ٠.٨ | ٠.١٥ | ٥.٣٧ | ٠.٠١ |
| | ١٨ | ٠.٧٣ | ١.٢ | ٠.١٩ | ٦.٢ | ٠.٠١ |
| | ١٧ | ٠.٧٩ | ١.١٨ | ٠.١٨ | ٦.٥٤ | ٠.٠١ |
| | ١٦ | ٠.٦٥ | ٠.٩٦ | ٠.١٧ | ٥.٧ | ٠.٠١ |
| | ١٥ | ٠.٦٢ | ٠.٩٣ | ٠.١٧ | ٥.٤٥ | ٠.٠١ |
| | ١٤ | ٠.٤٦ | ٠.٦٨ | ٠.١٦ | ٤.٢٣ | ٠.٠١ |
| | ١٣ | ٠.٦٦ | ١.٠٦ | ٠.١٨ | ٥.٧٧ | ٠.٠١ |
| | ١٢ | ٠.٦٨ | ١.٠٢ | ٠.١٨ | ٥.٨٦ | ٠.٠١ |
| | ١١ | ٠.٦٢ | ١ | – | – | – |
| مساندة | ٣٠ | ٠.٦١ | ٠.٨٤ | ٠.١٣ | ٦.٣٧ | ٠.٠١ |
| | ٢٩ | ٠.٥٣ | ٠.٦٧ | ٠.١٢ | ٥.٥٣ | ٠.٠١ |
| | ٢٨ | ٠.٨ | ١.٢٧ | ٠.١٥ | ٨.٥٧ | ٠.٠١ |
| | ٢٧ | ٠.٩٤ | ١.٤١ | ٠.١٤ | ١٠.٢٨ | ٠.٠١ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٦ | ٠.٩٤ | ١.٤٤ | ٠.١٤ | ١٠.٢٨ | ٠.٠١ |
| | ٢٥ | ٠.٨٩ | ١.٣٦ | ٠.١٤ | ٩.٧٣ | ٠.٠١ |
| | ٢٤ | ٠.٨٢ | ١.١٣ | ٠.١٣ | ٨.٧٦ | ٠.٠١ |
| | ٢٣ | ٠.٥٧ | ٠.٧٤ | ٠.١٣ | ٥.٩٣ | ٠.٠١ |
| | ٢٢ | ٠.٧ | ٠.٨٦ | ٠.١٢ | ٧.٤٢ | ٠.٠١ |
| | ٢١ | ٠.٧٤ | ١ | – | – | – |

يتضح من جدول(١) أن جميع مفردات مقياس المساندة الاجتماعية كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **المساندة الاجتماعية**. و جدول(٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس **المساندة الاجتماعية:**

**جدول ( ٢ ) مؤشرات صدق البنية لمقياس المساندة الاجتماعية**

| المؤشر | القيمة | المدى المثالي |
|---|---|---|
| Chi–square(CMIN) | ٩١٣.٢١ | |
| مستوى الدلالة | داله عند ٠.٠١ | |
| DF | ٤٠٢ | |
| CMIN/DF | ٢.٢٧ | أقل من ٥ |
| GFI | ٠.٩٥ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| NFI | ٠.٩٣ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |

| | | |
|---|---|---|
| **IFI** | ٠.٩١ | **من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.** |
| **CFI** | ٠.٩٤ | **من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.** |
| **RMSEA** | ٠.٠٨ | **من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.** |

يتضح من جدول (٢) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة $\chi^2$ للنموذج = ٩١٣.٢١ بدرجات حرية = ٤٠٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، و كانت النسبة بين قيمة $\chi^2$ إلى درجات الحرية = ٢.٢٧ ، ومؤشرات حسن المطابقة (NFI= 0.93،GFI= 0.95 ،IFI= 0.91، CFI= 0.94 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المساندة الاجتماعية. **ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا قويا على صدق البناء لمقياس المساندة الاجتماعية** . ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد المساندة الاجتماعية من خلال شكل(١):

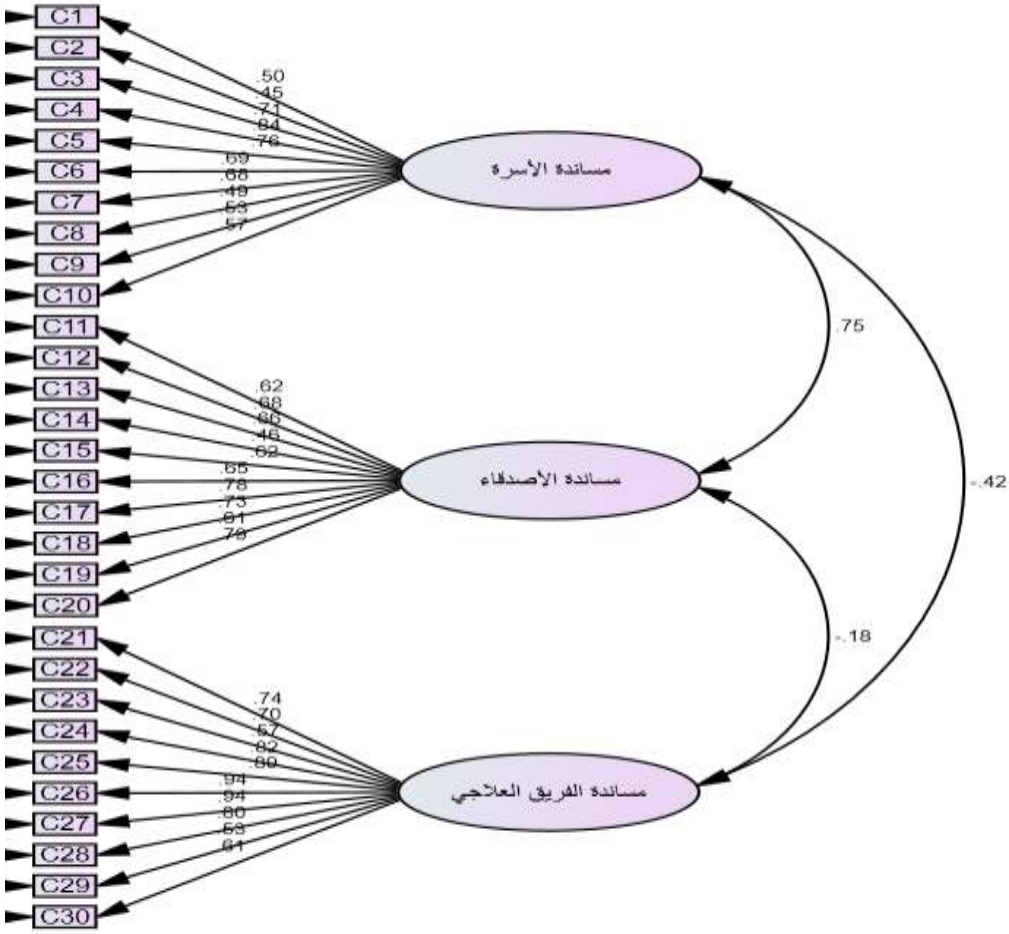


**شكل ( ١ ) البناء العاملى لأبعاد مقياس المساندة الاجتماعية**

**- الاتساق الداخلي**

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من

فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له ، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية. ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول (٣) :

**جدول (٣)الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس المساندة الإجتماعية ( ن=١٠٧)**

| مساندة الأسرة | | مساندة الأصدقاء | | مساندة الفريق العلاجي | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الاتساق | رقم الفقرة | معامل الاتساق | رقم الفقرة | معامل الاتساق |
| ١ | **٠.٦٠ | ١١ | **٠.٥١ | ٢١ | **٠.٤٦ |
| ٢ | **٠.٦٣ | ١٢ | **٠.٦٢ | ٢٢ | **٠.٥٣ |
| ٣ | **٠.٥٨ | ١٣ | **٠.٥٢ | ٢٣ | **٠.٥١ |
| ٤ | **٠.٥٤ | ١٤ | **٠.٦١ | ٢٤ | **٠.٦٤ |
| ٥ | **٠.٦٨ | ١٥ | **٠.٤٧ | ٢٥ | **٠.٤٥ |
| ٦ | **٠.٥٧ | ١٦ | **٠.٤٣ | ٢٦ | **٠.٤٤ |
| ٧ | **٠.٦٧ | ١٧ | **٠.٤٥ | ٢٧ | **٠.٧٥ |
| ٨ | **٠.٥٦ | ١٨ | **٠.٧٦ | ٢٨ | **٠.٦٢ |
| ٩ | **٠.٦٦ | ١٩ | **٠.٤٧ | ٢٩ | **٠.٤٩ |
| ١٠ | **٠.٦٣ | ٢٠ | **٠.٤٩ | ٣٠ | **٠.٤٣ |

**** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول (٤):

**جدول(٤) معاملات الارتباط بين لأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية**

| البعد | معامل الارتباط |
|---|---|
| مساندة الأسرة | **٠.٨١ |
| مساندة الأصدقاء | **٠.٨٠ |
| مساندة الفريق العلاجي | **٠.٨٥ |

**** دال عند ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

**ثبات مقياس المساندة الاجتماعية:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس و المقياس ككل وجدول (٥) لمعاملات الثبات:

**جدول(٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس المساندة الإجتماعية والمقياس ككل**

| البعد | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية ( سبيرمان براون ) |
|---|---|---|
| **مساندة الأسرة** | ٠.٨٢ | ٠.٨١ |
| **مساندة الأصدقاء** | ٠.٧٧ | ٠.٧٤ |
| **مساندة الفريق العلاجي** | ٠.٨٥ | ٠.٨٤ |
| **المقياس ككل** | ٠.٨٨ | ٠.٨٦ |

نجد من الجدول (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس المساندة الاجتماعية وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً .

## مقياس المساندة الاجتماعية لدي المتعافين من الإدمان

**"الصورة النهاية"**

**إعداد**

**أسماء السيد عبد الحميد**

**كلية التربية – جامعة عين شمس**

**٢٠٢٣م**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

الاسم: السن:

النوع: ذكر ( ) أنثى ( )

الوظيفة:

الحالة الاجتماعية: متزوج ( ) أعزب ( )

تعليمات:

أمامك عبارات أختر العبارة التى تناسبك بوضع علامة ( √ ) أمام (دائما أو أحيانا، أو نادراً)

| م | العبارة | دائماً | أحياناً | نادراً |
|---|---|---|---|---|
| ١. | أشعر دائماً بمكانة عالية فى المجتمع عندما أتلقى الدعم من أسرتى. | | | |
| ٢. | أتلقى الدعم من اصدقائي | | | |
| ٣. | أشعر بالدعم والتشجيع عند دخولي المستشفى | | | |
| ٤. | أتلقى التشجيع والدعم من أسرتي | | | |
| ٥. | يشجعني أصدقائي على تحقيق أهدافي. | | | |
| ٦. | أتلقى علاجي بانتظام | | | |
| ٧. | أتلقى الاهتمام والرعاية من أسرتي | | | |
| ٨. | أثق فى أصدقائي | | | |
| ٩. | أواظب على حضور الجلسات العلاجية | | | |
| ١٠. | أشعر أن أسرتي تتقبلني بعيوبي | | | |
| ١١. | أشعر بوجود مسانده حقيقية من أصدقائي | | | |
| ١٢. | التزم بالبرنامج العلاجي اليومي | | | |
| ١٣. | أجد العون من أفراد أسرتي مهما كانت الظروف. | | | |
| ١٤. | أشعر أنى وحيد عندما أكون مع أصدقائي | | | |
| ١٥. | أشعر بتلقى الدعم والمساندة من قبل الاخصائي النفسي والاجتماعي | | | |
| ١٦. | منذ كنت صغيراً أجد الرعاية من أسرتي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٧. | أشعر بالراحة عندما أكون مع أصدقائي | | | |
| ١٨. | أواظب على أن أعيش يومي بانتظامي | | | |
| ١٩. | أشعر بالحزن إذا لم أجد المساعدة من أسرتي | | | |
| ٢٠. | يشاركني اصدقائى نفس اهتماماتي في الحياة | | | |
| ٢١. | أحاول أن أكون ملتزماً بتعليمات الأخصائيين | | | |
| ٢٢. | أسرتي تساعدني على أن أجد حلول لمشكلاتي | | | |
| ٢٣. | يساعدني اصدقائي على أن أتقدم للأمام في جميع أمور حياتي | | | |
| ٢٤. | عندما أشعر بالاستياء أخبر المختصين. | | | |
| ٢٥. | أشعر بمكانتي وسط أسرتي | | | |
| ٢٦. | أشعر فى أوقات الشدة بوجود اصدقائي بجواري | | | |
| ٢٧. | أشعر بالحب والتعاون وأنا وسط زملائي ممن يعانون نفس حالتي | | | |
| ٢٨. | أشعر أن أفراد أسرتي يحبونني | | | |
| ٢٩. | يشجعني أصدقائي على حل معظم مشكلاتي | | | |
| ٣٠. | أشعر بالدعم من قبل المهتمين لأمرى من أفراد الطقم الطبي | | | |

# قائمة المراجع


١. ايمن إسماعيل محمود يعقوب(٢٠١٢). برامج الرعاية اللاحقة للمتعافين في مواجهة الانتكاسة (أعمال الندوة العلمية)، المغرب: جامعة القاضي عياض.

٢. خالد عوض عبد الله (٢٠٢٢) المساندة الاجتماعية النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا، مج (١٣)، ع(٣٩)، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، ص . ص ١٤٦-١٨٠

٣. السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠) المساندة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى –تقدير الذات –المساندة الاجتماعية، طلاب جامعة بنها، كلية التربية–جامعة بنها.

٤. شاهندة محمد محمد بيومى (٢٠٢١) المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى مرضى السكري،ع (٣٤) **مجلة التربية الخاصة** جامعة الزقازيق، ص١٧٨.

٥. شاهنده محمد محمد بيومى خليل (٢٠٢١) المساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى مرضى السكرى، ع(٣٤)، **مجلة التربية الخاصة** جامعة الزقازيق كلية علوم الإعاقة والتأهيلص.ص١٦٩-١٩٧

٦. عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٥) **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مصر**: دار الفكر العربي.

٧. عبد الله مطلق ناصر (٢٠٢٢) جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، ع (٥٥)، **مجلة كلية الآداب بقنا** ، جامعة جنوب الوادي ص.ص٩٠٥-٩٣٦

٨. عويد سلطان مشعان العنزي (٢٠١١) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين والطلبة في دولة الكويت، مج(١٢)، ع(٤)، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** جامعة البحرين

٩. محمد حسن غانم (٢٠٠٢) المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات إيواء وأسر طبيعية، دراسات عربية في علم النفس(يوليو٢٠٠٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٠.نورا أحمد حسين عبد الرحمن (٢٠٢٠) المساندة الاجتماعية لدى الأطفال بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، مج (٧)، ع(٢) **المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة**، مصر ص.ص٢٨٨:٣٠٦

١١.هشام فتحي محمد جاد الرب (٢٠١٢). أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالوحدة النفسية لدي الأطفال المكفوفين. مج (٢٢)، ع(٤)، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص.ص٣٧٣-٤٤٧

## قائمة المراجع الأجنبي

1. Hoseinpoor,Z:Ranjdoost,S(2013).The relationship between moral intelligence and academic progress of students third year of high school course in Tabriz City **Journal Advances in Environmental Biology,**7(11),3356-3361.
2. Zhang,B,Gao,Q,fokkema,m,Alterman,v,&liu,Q(2015).Adolescent interpersonal relation ships ,social support and loneliness in high school :meditaion effect and gender differences.socail science Research ,53,104-117.doi:10.1016/J.ssre search .2015.05.003.